إضاءة

مجنون... عاقل

هل حاولت يوماً ان تغير من اخلاقك وطباعك؟
ربما سيكون من الصعب؟ فما نشأت عليه وما غرس فيك نادراً ما يغادرك كما يقول المثل (من شب على شيء شاب عليه)، فقدم المساعدة لمن يحتاجها. هذا ما شاهدته عندما وجدت رجلاً وقوراً بهندام مرتب ينحني نحو الارض ليأخذ حجراً وغصناً يابساً من شجرة!! اثار الرجل في نفسي تساؤلاً ماذا يا ترى هو فاعل؟ وهل هو عاقل ام مجنون؟ لكني ايقنت بعد لحظات عندما اتى الى انبوب ماء معطوب ينبعث الماء منه بصورة كبيرة حتى اغرق الشارع. بدأ يحشر الغصن اليابس واخذ يضربه بالحجر حتى احكم منفذ تسرب الماء واوقفه. بعدها وقف منتصباً ورمى بعدة عمله البسيطة والكبيرة في اداء مهمته وقال بصوت سمعته: الحمد لله الان اشعر بالرضا؟!

آمنة عبد العزيز

اقتربت منه اكثر وقلت: للوهلة الاولى ظننتك مجنوناً او بك هوس؟
اجاب: لقد تعلمنا وتربينا ان لا نرى حالة تحتاج منا مساعدة ولا نبديها. وهذا الانبوب المطوب منذ اسبوع لا اجد من يقوم بإصلاحه او ايقاف الماء المهدور منه بهذا الشكل. لقد احسست بمسؤوليتي كمواطن يعيش على هذه الارض ان اقوم بهذا العمل برغم ان بيتي ليس هنا. اشعرني هذا العمل بالرضا امام نفسي وامام وطني على الرغم من انه عمل ومساعدة بسيطة ضمن الكم الهائل للمتناقضات الموجودة هذه الايام في بلدي اجد هذا العمل كبيراً. حتى وان كان ينظر البعض غير مجد بهذه الحلول البسيطة. وان كان الجنون انجازاً بهذا الشكل فيا حبذا لو نكون كلنا مجانين نعمل بصمت كي نجتاز ما نحن فيه.

ammna1963@yahoo.com

الفنانة زهرة بدن:

المسرح عالمي الذي ارنو اليه بحزن!

بغداد/ عبد العليم البناء

زهرة بدن فنانة استطاعت ان تشق طريقها الفني بقدرة وثبات سواء على خشبة المسرح ام عبر الشاشة الصغيرة.. ام الاذاعة.. فسجلت حضورها المميز في العديد من الاعمال المهمة التي مازالت راسخة في الذهن منذ خطت اولى خطواتها في عالم المسرح بعد أن حصلت على شهادة في الرسم المعماري الهندسي عام ١٩٨٣ لتبدأ عام ١٩٨٤ دراستها في معهد الفنون الجميلة الذي تخرجت منه عام ١٩٨٩ محققة حصيلة جيدة من الاعمال داخل وخارج المعهد وكذلك في الفرقة الشبابية التي أسسها الفنان حيدر منعثر عام ١٩٨٤ وضمت (٥٠) فناناً كان معظمهم من طلبة معهد الفنون الجميلة وكانت هذه الفرقة تحمل معاني الالتزام والعمل الدؤوب من خلال تمارين رياضية وصوت والقاء وتمارين جسد.. ومن الاعمال الاولى التي شاركت فيها الفنانة زهرة بدن (مقام ابراهيم وصفية) لوليد اخلاصي واخراج حيدر منعثر و (فاوست والاميرة الصلعاء) لعبد الكريم برشيد واخراج حيدر منعثر ايضا الذي تكررت اعمالها معه عبر مسرحيات: ليلة موت شاعر، حرية المدينة، امير الاراضي البور، الليلة نلعب.. وغيرها.. وسبق لها ان حازت جائزة افضل ممثلة عراقية عام ١٩٨٦ واشتركت بعدة مهرجانات محلية وعربية ودولية ومنها مهرجان تونس الدولي الذي حازت فيه ايضا على جائزة افضل ممثلة وعملت مصممة ازياء في معظم اعمال زوجها الفنان حيدر منعثر الذي يعد عرابها الفني الذي اسند لها دور البطولة في معظم اعماله المسرحية لاسيما مسرحيته الاخيرة (حريق البنفسج) التي حازت جائزة افضل سينوغرافيا في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي..

❖*مع هذه الفنانة المتألقة توقفنا عند اكثر من محطة من مسيرتها الفنية.. وسألناها ابتداءً لماذا المسرح دون غيره..؟*

فقالت: . لقد شكل المسرح الانطلاقة الاولى لي كفنانة.. فصار عالمي الذي استطيع ان أبحر فيه وأجد نفسي فيه.. حيث ان الوقوف امام الجمهور ليس سهلا يحتاج الى جرأة وامكانية ومقدرة.. وهذه المواجهة بيني وبين الجمهور تجعلني أحس احساساً مفعما بالتحدي والنجاح.. ولاسيما أني احب الاختيار الاصعب.. والمسرح هو الاصعب والألذ.

❖*وماذا عن دور حيدر منعثر .. ولماذا العمل وليس مع غيره؟*

. دوره فعال ومهم في حياتي الفنية لأنه الاستاذ الاول الذي علمني كيفية الصعود على الخشبة والنطق والدراسة العلمية للمسرح والعمل معه ممتع وشيق وله فعالية عالية في ايجاد قابلية الممثل من خلال متابعته المستمرة اليه فتجده مرة متابعا للممثل ومتابعا للضوء مرة اخرى وللازياء تارة ومتابعا حتى للكواليس فنادرا ما تجد مخرجا بهذه المواصفات وهذه الامكانية..

❖*وما الذي وجدته في حيدر مؤلفا ومخرجاً وممثلاً..؟*

. وجدته مؤلفاً حينما رأيت كتاباته تنبع من مخيلة فنان قد أبحر في قراءات عديدة وحينما يضع الجمل في مكانها المناسب تجد نصه عبارة عن سمفونية رائعة تتجانس الكلمات فيها.. ووجدته مخرجاً له اسمه اللامع امام اسماء لامعة مثل قاسم محمد وصلاح القصب وعزيز خيون وغيرهم وهو مازال شابا.. ووجدته ممثلا كبيرا في المسرح حينما حصلنا انا واياه على جائزة افضل ممثل في المسرحية التي اخرجها بنفسه وهي (سور الصين) لماكس فريش..

❖*وكيف تنظرين الى واقع المسرح العراقي..؟*

. انظر اليه بحزن شديد لانه معطل وفي سبات بسبب الظروف التي نمر بها.. ولكن ان شاء الله تمر هذه الازمة وننهض من جديد.. وأهم شيء يجب ان يكون هناك امان وسكينة كي يستطيع الناس ان يخرجوا من بيوتهم وهم مطمئنون ويجدون في المسرح متنفسا لهم..

❖*وهل عانيت من مقص الرقيب..؟*

. مقص الرقيب كان يلاحقنا دائما خاصة نحن واقصد هنا حيدر وفريقه لأنه المشهود به وبقصته المستمرة مع الرقيب الذي كان حيدر يحتال عليه دائما لانه مخرج واع يجد الحل ولا يدع أي شيء يعطله او ان يوقفه ويزيده هذا الامر اصرارا وتحديا لتقديم الافضل والاجمل..

وبدأت هذه القصة بدءاً من (سور الصين) عام ١٩٨٦ واستمرت مع جميع الاعمال التي كتبها واخرجها حيدر منعثر بما فيها الاعمال الجماهيرية..

❖*على عكس المسرح يلاحظ عليك قلة اعمالك التلفزيونية..؟*

. هذا صحيح لأن المسرح كان عالمي الاثير.. ولقد كانت بدايتي هنا مع مسلسل (مناوي باشا) كدراما متكاملة عدا الاعمال الدينية والتأريخية والعلمية.. وكانت شخصية (فتحية) في (مناوي باشا) شخصية جميلة ومؤثرة ومحبوكة بشكل جيد.. وكانت بداية قوية وممتازة حققت لي جميع ما اردت ان اوصله للمشاهد .. وقد لمست هذا النجاح وانا في موقع التصوير واثنائه من خلال ردود افعال المخرج فارس طعمة والمؤلف علي صبري و(الكادر) الفني والتمثيلي.. وهنالك ايضا مسلسل (حكاية من الزمن الصعب) لعلي زين العابدين واخراج فردوس مدحت حيث قدمت شخصية (حنان) وهي ايضا شخصية جميلة ونجحت في ادائي اياها..

❖*اخيرا .. لو عدنا الى المسرح.. هل هنالك مخرج آخر يمكنك التعاون معه دون قلق..؟*

. اتمنى ان اعمل مع د. فاضل خليل..

❖*وفي التلفزيون..*

. كان لي لقاء مع المخرج د. فارس مهدي في تمثيليات عراقية.. وانا الان اعاود الكرة معه في مسلسل (بيت الشمع).. ومع علي ابو يوسف في (البركان) وعزام صالح في (صور كوميدية)..وبانتظار تصوير الجزء الثالث من (مناوي باشا) بإخراج اركان جهاد..

هل ستعود القطط الكبار الى موطنها الاصلي؟

ترجمة/ فاروق السعد

اثارت دراسة عن الوشق (حيوان اصغر من النمر) نقاشا حول ستراتيجية حماية البيئة للضواري المفترسة. فجماعة حماية البيئة تطالب باعادة ادخال الوشق الى شمال بريطانيا، بعد ان وجد ان الانسان كان مسؤولا عن ازالتها في العصور الوسطى. اشعل الدليل الذي قدموه نقاشا فيما اذا كان امام الانسان واجب في اعادة ضوار كبار الى مناطق كانت تعيش فيها اذا ما كنا مساهمين في عملية ابادتها. يعتقد بان الوشق الاورو-اسيوي قد اختفى من الجزر البريطانية قبل عدة آلاف من السنين، عندما حولت التغيرات المناخية الطبيعية معظم اجزاء موطنها في الغابات الى مستنقعات. و لكن تحديد تاريخ العظام التي عثر عليها في الكهوف في يوركشاير ، في شمال انكلترا، تشير الى ان هذا النوع كان يعيش هناك قبل ١٥٠٠ عام... و ان الانسان قد طردها منذ ذلك التاريخ. تدعو تعليمات الاتحاد الاوربي البلدان الاعضاء دراسة مسألة إعادة الى ادخال الاجناس التي ابيدت من قبل الانسان، طالما كانت الظروف مناسبة لعودتها. وهذا هو الحال في شمال بريطانيا، خصوصا سكوتلندا حيث يقول الباحثون " يمكن للوشق فعلا ان تتعايش مع الغابات. فهي تصطاد الفرائس، و يمكن ان تكون مشروعا مربحا لصناعة سياحة الحياة البرية".

وشق ضعيف

يعتقد فريق الباحثون بان الوشق ، الذي ينتشر بكثرة في سايبريا و لكنه يتضاءل في اوربا، كان قد طرد من بريطانيا في وقت مبكر من العصور الوسطى عندما قام الانسان بقطع الغابات المتبقية. وهذا ادى الى هلاك انثى الايل، فريسة الوشق المفضلة، و لم يترك لها مكانا للعيش و الاصطياد. و اضاف الفريق" ان الوشق يصطاد بواسطة نصب كمين، انه بحاجة الى غطاء". ان عملية زرع الغابات الواسعة في اسكتلندا، اضافة الى تحسين المواقف من عملية المحافظة على الاجناس ، ربما سيمهد الطريق الى عودتها، كما يأمل الباحثون. ان القط الذي يبلغ وزنه ٢٠ كغم جبان و دائم التخفي، و لا يشكل تهديدا للبشر او الدواجن. شهدت السنوات الخمس و الثلاثون الماضية عدة جهود لتعزيز اعداد الوشق في اوربا و تم بنجاح ادخال اجناس اخرى الى القارة. و قبل اكثر من ١٠ سنوات، تم ادخال مجموعة صغيرة من الدببة الرمادية الى جبال الالب النمساوية. و هي تتطور بشكل مشجع. كما تم بنجاح استعادة النسر الملتحي و طائر الحداة الى مواطنها الاصلية.

الكلمات المتقاطعة

اعداد/ حازم الباوي

افقي

١- عاصمة عربية.
٢- مخرج فرنسي- رسول (م).
٣- الاسم الاول لماندلا- جبال في امريكا الجنوبية.
٤- بساتم (مبعثرة)- ارض النجف.
٥- دعي- مشرك ناقص حرف.
٦- محافظة عراقية- نصف دافع.
٧- ابن متوشلخ بن نوح- مجيدة (مبعثرة).
٨- تكلم- الحمامة.
٩- من الفواكه- تشاورن.
١٠- نصف بنين- تسلمي حكماً (م)- صنع (بالانجليزي).
١١- الصقر يطير- نجعلها سنة وقانون.
١٢- امبراطور بين النهرين.

عمودي

١- دولة الحقها هتلر بالمانيا، قلم لامتحان العسل.
٢- اخر ملوك فرنسا- حروف متشابهة- sharging(م).
٣- الجواب (م) —احد الوالدين.متشابهان
٤- لاعب انجليزي سابق.
٥- حارس ايرلندي (م)- باعث للسأم والملل (م).
٦- ادنو (ناقص حرف)- ممثل هندي صاحب فيلم حبيبي عدوي.
٧- اداة نفي- ممثل عراقي.
٨- اماني (مبعثرة)- تماشا معي ورافقني.
٩- متشابهان- بالغ الاهمية.
١٠- جمع ضيغم- المنظر (م).
١١- عالم وفيلسوف عربي- سقي.
١٢- والدة راجيف غاندي.

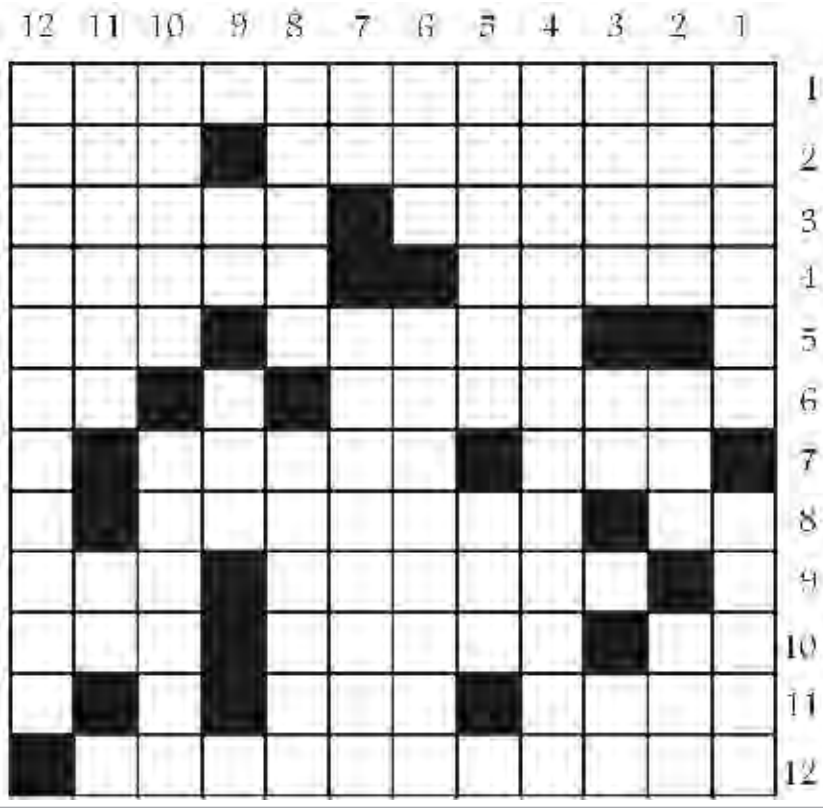

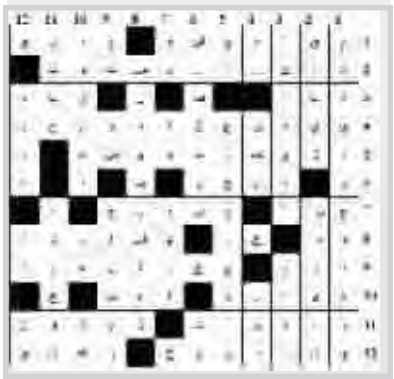

حل العدد السابق

الابراج

الحمل
21اذار 20نيسان
قد تتعرض لتجربة غرامية ما قد تؤدي في النهاية الى حصول اشكال مع حبيبك الحالي. التخطيط للسفر والرحيل يراودان افكارك. فالسفر يفيدك وينسيك الآلام والخيبة.

الثور
21نيسان 20ايار
هم كبير يزول عن كتفيك فتستعيد اشراقتك بعد طول كسوف. عاطفيا، غيرتك لا تعطيك الحق في مهاجمة الحبيب. كن مطمئنا انه يحبك.

الجوزاء
21ايار 20حزيران
انت محط اعجاب رؤسائك في العمل مما يجعلك هدفاً لحسد الآخرين وغيرتهم. لا تهتم فانت قادر دائما على الوقوف في وجه المصاعب احذر الآخرين فهم قادرون على افساد حياتك العاطفية.

السرطان
21حزيران 20تموز
قد تجد نفسك تعاني بعض الشيء من الوضع الحالي ولكنك لن تلبث أن تنفض عن نفسك هذا العناء بعد أن يتخذ القدر وضعاً يتلاءم مع متطلباتك . ، تصرف بذكاء ولا تقع تحت الانفعال والغضب لأن هذا مسيء لك .

الاسد
21تموز 20اب
مهنيا، كأن طاقة نووية تجري في عروقك، فنشاطك وحماستك من دون حدود هذه الفترة. عاطفيا، رومانسيتك الزائدة تجعلك عرضة للصدمات. فمتى تتعلم العيش على الارض لا على القمر؟

العذراء
21اب 20ايلول
مهنياً، حاول اضافة الحماسة على عملك كي لا تظلله الرتابة ويتقهقر المردود. عاطفياً، الحب لا يتحقق بين ليلة وضحاها فكن صبوراً ولا تحرق الطبخة.

الميزان
21ايلول 20ت الاول
سيحميك الحظ من التأثيرات السلبية ، تتمتع بحس القيادة فاستغلها وأثبت أنك في المكان المناسب لكي تلقي الاحترام الذي طالما انتظرت ، حاول الابتعاد عن العصبية ، لا سيما هذه الأيام لأنها لن تفيدك وقد تخسر موقعاً لطالما تمنيت.

العقرب
21ت اول 20ت الثاني
النجاح حليفك هذه الفترة وان كان البعض ينوي ايقاف مسيرتك. عاطفيا، اذا كنت مرتبطا فترة البعد بينكما طالت وآن الوقت لتجديد العلاقةوتأجيج نار الحب.

القوس
21ت ثاني 20ك الاول
استعمل حدسك في خياراتك المستقبلية لأنه سيكون شريكك الوفي لاتخاذ قراراتك ، لا تتأخر عن إسداء خدمة لصديق لأنه يمكن أن تكون الوحيد القادر على مساعدته.

الجدي
21ك اول 20ك الثاني
لن تكون لديك أية صعوبة مادية. ستستكشف في نفسك دوافع تظهر فجأة لتحسين تقدمك الفكري.

الدلو
21ك الثاني 20شباط
تقوم بنشاطات مضاعفة فلا تفوت اية فرصة للكسب اذ ان النجاح المهني يعنيك بقدر ما يعنيك الحب. عاطفياً، اصبر فالاحلام لا تتحقق بكبسة زر.

الحوت
21شباط 20اذار
كن متيقظاً لما يجري حولك. مشكلة عاطفية عابرة تستطيع حلها بصبرك و خبرتك.